

Distr.
GENERAL

JAN 02 1992
مجلس الأمن
UN COLLECTION



S/23331
30 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

تقرير الأمين العام بشأن كمبوديا

١ - في القرار ٧١٧ (١٩٩١) المعتمد في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ قرر مجلس الأمن أن يشكل تحت سلطته بعثة متقدمة للأمم المتحدة في كمبوديا . كما قرر وزع هذه البعثة على الفور بعد توقيع الاتفاقات المتعلقة بإيجاد تسوية سلمية شاملة لنزاع كمبوديا وفقا للتوصيات الواردة في تقريره S/23097 المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ .

٢ - ووقعت بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ في باريس الاتفاقات المتعلقة بإيجاد تسوية سياسية شاملة لنزاع كمبوديا . وفي القرار ٧١٨ (١٩٩١) المعتمد في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ لاحظ مجلس الأمن أن الاتفاقات تنص على إنشاء سلطة انتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا . وأعرب المجلس عن تأييده التام للاتفاقات وطلب إلى الأمين العام أن يقدم في أقرب وقت ممكن تقريراً يتضمن خطته لتنفيذ الولاية المتوخاة في الاتفاقات على أن يكون من المفهوم أن هذا التقرير سيكون هو الأساس الذي سيستند إليه المجلس في الإذن بإنشاء السلطة الانتقالية .

٣ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ أبلغت المجلس (S/23218) بأن بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا بدأت في تنفيذ مهامها وأن من المتوقع إتمام وزعها بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر . وتنص ولاية هذه البعثة ، في جملة أمور ، على برنامج للتوعية بكيفية اتقاء الألغام تنفذه فرق صغيرة من الأفراد العسكريين الذين لديهم خبرة في تدريب السكان المدنيين على كيفية تجنب الإصابات من الألغام والشراك المتفجرة . ويتعين في المقام الأول أن تولي الفرق أولوية للسكان الذين يعيشون في مناطق المواجهة العسكرية الحديثة الوقوع أو بالقرب منها . ويتعين أن يتوسع هذا البرنامج المبدئي ليشمل المجالات المتوقعة في اتفاقات باريس مع إعطاء الأولوية في التشاور مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لطرق العودة إلى الوطن ومراكز الاستقبال ومناطق إعادة التوطين .

٤ - وفي هذا الصدد تنص الفقرة ١ (هـ) من الفرع جيم من المرفق الأول من اتفاقات باريس على أن تتولى السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، في جملة أمور ،

"المساعدة في إزالة الألغام وتقديم برامج تدريبية للشعب الكمبودي في مجال إزالة الألغام وتقديم برامج للتوعية بكيفية اتقاء الألغام" (١) .

٥ - وتنص المادة التاسعة من المرفق الثاني من الاتفاقات ذاتها على :

"١ - يقوم العنصر العسكري للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، فور وصوله إلى كمبوديا ، بخطوة أولى هي التأكد من وضع علامات واضحة على جميع حقول الألغام المعروفة .

"٢ - توافق الأطراف على أن تقوم ، بعد استكمال عمليتي التجمع والإيواء المؤقت وفقا للمادة الثالثة من هذا المرفق ، بتوفير أفرقة لإزالة الألغام تقوم ، تحت إشراف ومراقبة الأفراد العسكريين التابعين للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، بمفادرة مناطق الإيواء المؤقت بغية مساعدة السلطة في إزالة الذخائر الحربية التي لم تنفجر أو نزع أجهزة تفجيرها أو تعطيلها . أما الألغام أو الأشياء التي لا يمكن إزالتها أو نزع أجهزة تفجيرها أو تعطيلها فتوضع عليها علامات واضحة وفقا لنظام يحدده العنصر العسكري للسلطة .

"٣ - تقوم السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بما يلي :

"(أ) تنظيم برنامج تشغيبي جماهيري للتعرف على الذخائر المتفجرة واتقائها ؛

"(ب) تدريب المتطوعين الكمبوديين على التخلص من الذخائر الحربية التي لم تنفجر ؛

"(ج) تدريب المتطوعين الكمبوديين على الإسعاف الأولي في حالات الطوارئ" (٢)

٦ - ومنذ اعتماد اتفاقات باريس وسريان وقف رسمي لإطلاق النار كان هناك شعور متزايد في المجتمع الدولي بضرورة الاضطلاع على أساس عاجل بجهد كبير لنزع الألغام في كمبوديا . واقترح أن يبدأ مثل هذا الجهد قبل إنشاء سلطة انتقالية للأمم المتحدة

بما يمكن من الاستفادة من الموسم الجاف الحالي وإعداد الأرض لعودة اللاجئين والاشخاص المشردين الكمبوديين إلى وطنهم بصورة آمنة ومنظمة تحت إشراف الأمم المتحدة .

٧ - وبناء على ذلك قررت توصية مجلس الأمن بتوسيع ولاية البعثة المتقدمة للأمم المتحدة لتشمل التدريب على إزالة الألغام والشروع في برنامج لنزعها . وسوف يظلمع بهذه الأنشطة على الأساس التالي : يتم على الفور تطوير برنامج التوعية بكيفية اتقاء الألغام التابع للبعثة المتقدمة للأمم المتحدة ليشمل تدريب الافراد الكمبوديين في مجال الكشف على المناجم وإزالتها ؛ ولهذا الغرض ستجري زيادة قوة الوحدة القائمة بأفراد إضافيين ذوي خبرة تساهم الدول الاعضاء بهم . وفي الوقت نفسه ، ستبدأ وحدة عسكرية متخصصة توفرها إحدى الدول الاعضاء برنامجا لنزع الألغام بشكل عاجل ، بغية الاستفادة الى أقصى حد بموسم الجفاف الحالي . وسيركز هذا البرنامج في الجزء الشمالي الغربي من كمبوديا وسيعطى أولوية ، بالتشاور مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، لطرق العودة الى الوطن ، ومراكز الاستقبال ، والمناطق التي سيعاد فيها توطين اللاجئين والمشردين . ويشمل البرنامج أيضا مكونا هندسيا (انشاءات) ليقوم بإصلاح الطرق التي أزيلت منها الألغام ، ويضمن أن الطرق والجسور التي سيستخدمها العائدون مأمونة ويمكنها تحمل الزيادة المتوقعة في حركة المرور .

٨ - وكما يعلم أعضاء مجلس الأمن ، فقد أوفدت مؤخرا بعثة استقصاء عسكرية الى كمبوديا لإعداد خطة لتنفيذ الولاية المرتاة في اتفاقات باريس للحكومة العسكرية للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا . وقد أبلغتني البعثة ، التي كانت تحت قيادة مستشاري العسكري الماجور جنرال تيموشي ك. ديبوما ، في ضوء المعلومات التي وفرتها الاطراف الكمبودية ، ومناقشتها مع بعثة لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين كانت موجودة في ذلك الحين في كمبوديا لتحديد المناطق الممكنة لإعادة التوطين ، بأنه لكي يتسنى الاضطلاع بالتدريب المتعلق بالألغام ومهام نزع الألغام المذكورة أعلاه ، ستحتاج بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا مايلي :

(١) وحدة تخطيط واتصال في مقرها في بنوم بنه . وتعمل هذه الوحدة كحلقة اتصال مع اللجنة الوطنية لإزالة الألغام التي أنشأها مؤخرا المجلس الوطني الاعلى لكمبوديا ، وكذلك مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وغيره من المنظمات الدولية ، والحكومات ، والمنظمات غير الحكومية المعنية ، وذلك لجمع كل المعلومات المتاحة عن الألغام البرية في كمبوديا وتسهيل تمييز جميع حقول الألغام المعروفة بشكل عاجل . وتضع الوحدة المقترحة برنامجا تدريبيا للكمبوديين في مجال

الكشف عن الألغام وإزالتها . كما تضع أيضا تفاصيل الخطط اللازمة لانشطة نزع الألغام ، وتحدد الأولويات لتنفيذها ، وتوزع الاعمال التي ستضطلع بها وحدات نزع الألغام .

(ب) كتيبة مهندسين ميدانية لبدء عمليات إزالة الألغام من طرق العودة الى الوطن ، ومراكز الاستقبال ومناطق إعادة التوطين ، والاضطلاع بإصلاحات الطوارئ وأعمال إصلاح الطرق والجسور التي أزيلت منها الألغام . وستعطى الأولوية القصوى للطرق التي ستستخدمها أول مجموعة من العائدين .

(ج) أفرقة تدريب من الخبراء لتدريب الافراد العسكريين الكمبوديين ، الذين ستتيحهم الاطراف الكمبودية الاربعة ، على الاشتراك ، تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا ، في إزالة الألغام من طرق العودة الى الوطن ، ومراكز الاستقبال ، ومناطق إعادة التوطين .

(د) أفراد للدعم بالسوقيات لتلبية احتياجات النقل والوقود للخطوط الثانية من وحدة المهندسين وأفرقة التدريب على إزالة الألغام وتوفير الدعم اللازم في مجال الاتصالات .

٩ - وتبين التقديرات أنه سيلزم نحو ٤٠ فردا عسكريا لوحدة التخطيط والاتصال في مقر بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا . وستحتاج وحدة المهندسين الى قوة إجمالية تبلغ ٧٠٠ فرد . وستحتاج أفرقة الخبراء التدريبية والافرقة الإشرافية الى نحو ٣٠٠ فرد من جميع الرتب . وسيلزم نحو ١٥٠ من أفراد الدعم بالسوقيات . وهؤلاء الافراد العسكريين الذين يبلغ مجموعهم نحو ١٠٠٠ فرد ستوفرهم الدول الاعضاء . وسيحتاج الامر الى أن تكون وحدة المهندسين وحدة متكاملة مزودة بجميع المعدات اللازمة لانشطتها . ومع ذلك فيما يجدر تأكيده أنه في ظروف الدمار الحالي في كمبوديا ، ستسبب حركة وحدة المهندسين ومعداتنا الثقيلة الى أماكن عملها في كمبوديا صعابا هائلة . وسيكون من الضروري أيضا بالنسبة للوحدة المعنية أن تتمتع بمستوى رفيع جدا من الاكتفاء الذاتي في مجالات الإمدادات والمأوى والنقل والاتصالات .

١٠ - وسأقدم في أسرع وقت ممكن ، كإضافة لهذا التقرير ، بيانا بالآثار المالية والادارية المترتبة على التوسع المقترح في ولاية بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا . وفي الوقت نفسه ، من واجبي إبلاغ مجلس الأمن أنه نظرا للحالة المالية

الراهنة للمنظمة ، لن يكون من الممكن الاضلاع بالانشطة المقترحة في هذا التقرير حتى تصبح الموارد النقدية اللازمة متاحة .

١١ - ومن المعترف به بمفة عامة أنه يلزم في كمبوديا جهد رئيسي لإزالة الالفام . وبالرغم من أن الإزالة الكلية للالفام ستكون بالضرورة عملية طويلة الاجل ، ينبغي أن يجري الاضلاع بالبرنامج الاولي الموصى به في هذا التقرير بشكل عاجل ، لكي يتسنى تحقيق بداية مبكرة لحل هذه المشكلة قبل أن يبدأ موسم الامطار في أيار/مايو . وهذا من شأنه أن يمكّن بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا من تقليل الخطر الذي تشكله الالفام للسكان المدنيين والبدء في الإعداد لإعادة منظمة وآمنة للاجئين والمشردين الى وطنهم تحت رعاية الأمم المتحدة . وسيسهل ذلك أيضا وزع بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في كمبوديا في الوقت المناسب وقيامها بمسؤولياتها في جميع أنحاء كمبوديا .

الحواشي

(١) انظر A/46/608 .

(٢) المرجع نفسه .